الحريري التقى هولاند: الأسلحة ستصِل والرئاسة أولوية

"المحادثات إيجابية ولا عراقيل تعوق تَسَلّح الجيش" (دالاتي ونهرا)

أعلنَ الرئيس سعد الحريري أنّ هِبة الملايين الثلاثة "تتقدّم في الاتّجاه الصحيح"، أمّا هِبة المليار دولار، "فسترون نتائجها خلال الأسابيع المقبلة". وأكّد أنّ الأولوية هي لإجراء الانتخابات الرئاسية، وإلاّ فليُجروا الانتخابات النيابية من دون تيار "المستقبل".

إستقبلَ الرئيس فرنسوا هولاند الحريري على مدخل قصر الإليزيه بوجود ثلّة من الحرس الجمهوري، وعقد معه اجتماعاً حضرَه مدير مكتب الحريري، نادر الحريري، ومستشاره للشؤون الأوروبية المحامي بازيل يارد. أمّا عن الجانب الفرنسي فحضر وزير الخارجية لوران فابيوس، مستشار الرئيس الفرنسي لشؤون الشرق الأوسط إيمانويل بون، رئيس هيئة الأركان الخاصة الجنرال بينوا بوغا والمستشار جاك أوديبير. وبعد اجتماع استمرّ ٤٥ دقيقة، أوضح الحريري أنّ

> "المليارات الثلاثة تتقدّم في الاتجاه الصحيح ونتائج قريبة لهِبة المليار"

اللقاء تطرّقَ إلى «الأحداث في لبنان وسوريا والمنطقة. وكانت المحادثات جيّدة جداً، خصوصاً أنّ هناك وضوحاً في وجهة النظر في ما يتعلّق بلبنان»، مؤكّداً أنّ «انتخاب رئيس للجمهورية يبقى أولوية قبل كلّ شيء آخر، وهذا ما شرَحتُه للرئيس الفرنسي».

وأضاف: «تطرّقتُ الى هِبة المليار دولار المقدّمة من المملكة العربية السعودية والعمل القائم لوضعها موضع التنفيذ، وما نقوم به مع الجيش اللبناني في هذا الخصوص، ونحن مستمرّون بالتعاون مع فرنسا لنتمكن من التقدّم إزاء ما يحصل في المنطقة، فما حصل في الايام القليلة الماضية وما يحصل في لبنان منذ فترة أمرٌ خطير جداً، ويجب أن يتكاتف جميع اللبنانيّين ويفهَموا أن لا شيء يُنقِذ لبنان إلّا وحدة اللبنانيين أنفسهم».

وردّاً على سؤال، أكّد الحريري أنّ فرنسا ستُسلّم أسلحة الى لبنان، و«أعتقدُ أنّ هذا الأمر سيحصل خلال الايام المقبلة»، نافياً وجود عراقيل، «إذ إنّنا أنجَزنا أموراً كثيرة بالنسبة الى هِبة المليار دولار، سيُصار الى الإعلان عنها خلال أسبوع أو عشرة ايام، وهناك معدّات ستبدأ بالوصول الى لبنان في أسرع وقت ممكن».

وعن هِبة المليارات الثلاثة، شدّد على أنّ «المسألة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا قد أنجِزَت، وأعتقدُ أنّها تتقدّم في الاتجاه الصحيح، أمّا مسألة المليار دولار التي أتولّى إدارتها شخصياً، فسترون نتائجها خلال الأسابيع المقبلة».

وبالنسبة إلى التمديد لمجلس النواب، أوضحَ الحريري «أنّنا لا نرغب في التمديد، بل نريد انتخاب رئيس جمهورية البارحة قبل اليوم، وموقفي واضح وصريح، فانتخاب رئيس جمهورية هو الأساس بالنسبة إلى تيار «المستقبل» واللبنانيّين أيضاً، وأيّ تفكير غير ذلك هو خطأ في رأينا»، مُعلناً «أنّنا ماضون في سياستنا بأنّ انتخاب رئيس جمهورية يأتي في المرتبة الأولى، وبعد ذلك تحصل انتخابات برلمانية»، مضيفاً في حال إصرار الطرف الآخر على إجراء الانتخابات النيابية: «ليُجروها مِن دون تيّار «المستقبل».

إلى ذلك، رأى الحريري وجوبَ «القيام بأكثر من الضربات للقضاء على «داعش» التي تتقدّم، والتحالف الغربي يجب أن يركّز أكثر لتدمير «داعش» كلّها، إذ لا نحتاج إلى ضربات استراتيجية، بل ضربات موجعة». ولفتَ إلى أنّ «هذا التطرّف الذي نراه في العالم العربي والإسلامي ليس الإسلام، ولا يمثّلني ولا يمثّل مليار وأربعمئة مليون مسلم في العالم. هؤلاء إرهابيّون لا يعرفون ديناً، وعلينا الانتهاء من ذلك. لا يجب البحث فقط في وَقف مصادر التمويل لـ«داعش» بل لا بدّ من توجيه ضربات موجعة لهذا التنظيم، بالتعاون، سواءً مع العراقيّين أو مع الجيش السوري الحر».

فتحعلي: الهِبة الإيرانية جاهزة

هنّأ رئيس الحزب «الديموقراطي اللبناني» النائب طلال ارسلان رئيس مجلس النواب نبيه برّي «على الدور المميّز الذي أدّاه في إطار إعادة تفعيل المجلس النيابي، وإعادة التشريع إليه، لأنّه لا يجوز تحت أيّ ظرف من الظروف أن يبقى المجلس معطّلاً في انتظار أيّ استحقاق آخر». وقال ارسلان بعد زيارته عين التينة، أمس، يرافقه الوزير السابق مروان خير الدين: «إبّان الحرب الأهلية، تعطّلت معظم مؤسسات الدولة إذا لم نَقل كلّها باستثناء المجلس النيابي الذي كان الضامن للحياة الدستورية الوطنية الداخلية، والضامن ولَو في الشكل للوحدة الوطنية والتلاقي بين اللبنانيين. وهذا ما تعب الرئيس برّي من أجله منذ تَولّيه رئاسة المجلس، ولكنّه بذل مجهوداً أكثر في هذا المجال بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٤ لمحاولة فصل حركة المجلس عن أيّ تأثيرات سياسية أخرى محلية كانت أم إقليمية أم دولية، باعتبار أنّ المجلس يبقى السقف الجامع بين اللبنانيين».

إلى ذلك، استقبل أرسلان السفير الإيراني محمد فتحعلي الذي أكد أنّ الهبة الإيرانية للجيش اللبناني «جاهزة في المخازن في طهران»، لافتاً إلى «أنّنا قدّمنا، من خلال كتاب رسمي الى الجهات الرسمية اللبنانية المعنية، كلّ الاسلحة والمعدات والاجهزة العسكرية التي أخذتها الجمهورية الاسلامية الايرانية في الاعتبار، ونعتقد أنها تدعم الجيش اللبناني الباسِل في المواجهة البطولية التي يخوضها ضد الارهابيّين». وأمِل «أن تسلك هذه الهِبة المَسار القانوني الواضح لدى المؤسسات الرسمية المعنية في لبنان لتَصِل في أسرع وقت الى الجيش».

من جهته، تمنّى أرسلان «ألا تتلكّأ الحكومة اللبنانية بقبول الهِبة العسكرية، كما حصل في ملف الكهرباء».

مواقف

جعجع: إمّا انسحاب «حزب الله» أو القوة

اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنّ «كلّ ما تفعله الحكومة اللبنانية في ملف العسكريين المخطوفين لم ولن يؤدّي الى نتيجة». وقال لوكالة «أخبار اليوم»: «إذا كانت الحكومة جادّة في استعادة العسكريّين المخطوفين، فهناك حلّان لا ثالث لهما: أولاً، إمّا مقايضة العسكريّين بانسحاب «حزب الله» من سوريا، وهكذا مقايضة تُعيد العسكريّين الى أهاليهم من دون أن تطال هيبة الدولة اللبنانية أو تمسّ بسيادتها أو بقراراتها القضائية، بل على العكس إنّ انسحاب الحزب من سوريا يُعزّز هيبة الدولة اللبنانية وسيادتها وقرارها الحرّ. أمّا الحل الثاني فهو استرجاع العسكريين بالقوة ،وطبعاً هذا حلٌّ صعب ودونه مخاطر على حياة العسكريين».

وشدّد جعجع على أن «لا حلَّ خارج هذين الحلّين، ويبقى على الحكومة أن تُقدِم على أيّ منهما».

دريان تلقى التهاني بـ«الأضحى»... الحسيني: لمجلس نيابي شرعي

رأى الرئيس حسين الحسيني أنّ «لبنان يمرّ بظروف صعبة وقاسية توجب أعلى درجات التضامن لمواجهة الاخطار، من هنا نؤيّد كلّ توجّه يُرسّخ الوحدة الوطنية، واستئناف مسيرة الوفاق الوطني حيث هي المجال الواسع للإنقاذ».

وأعلن الحسيني بعد زيارته مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان أنه «مع مجلس نيابي شرعي لا يقوم إلّا بانتخابات نيابية على أساس قانون انتخاب طبقاً للدستور ولوثيقة الوفاق الوطني».

إلى ذلك، استقبل دريان وفد «تجمع بيروت» برئاسة محمد الداعوق، والنائبين خضر حبيب وبدر ونوس الذي قال تعليقاً على أحداث جرود بريتال: «كلّ مقدّمات لها نتائج».

ولمناسبة عيد الاضحى تلقى دريان اتصالات تهنئة من: رئيس المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في سوريا ولبنان القسّ سليم صهيوني، وزيري الخارجية والمغتربين جبران باسيل والاتصالات بطرس حرب، النائبين قاسم عبد العزيز وزياد القادري، الوزير السابق محمد يوسف بيضون، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، والمدير العام للأمن لعام اللواء عباس إبراهيم. وتلقى رسائل تهنئة من وزيرة شؤون المهجرين اليس شبطيني، والسفير الروسي الكسندر زاسيبكين.

من جهة أخرى، تلقى دريان اتصالاً من رئيس بعثة الحج الرسمية الوزير السابق خالد قباني أطلعه فيه على أوضاع الحجّاج اللبنانيين والتسهيلات والخدمات التي قدّمتها السفارة اللبنانية في السعودية، وطمأنه الى أنّ جميع الحجاج اللبنانيّين بخير.

من جهته، هنّأ دريان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على نجاح موسم الحج هذا العام، شاكراً لسفير المملكة في لبنان علي عواض عسيري، كلّ التسهيلات التي قدّمها إلى الحجاج اللبنانيين لتسهيل سفرهم.

يزبك: لولا «حزب الله» لكانت «داعش» في بيروت

وصف رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله» الشيخ محمد يزبك ردود الأفعال السياسية على مواجهة الحزب التكفيريّين عند الحدود اللبنانية - السورية، ضمن الأراضي اللبنانية بأنها «غير مسؤولة». وقال، خلال تشييع بلدة أنصار البقاعية و«حزب الله» عمار عساف الذي قضى خلال المواجهات في جرود بريتال: «لم نسمع صوتكم ولا صوت أسيادكم عندما أطلق جيش العدو الاسرائيلي النار على الجيش اللبناني، وعندما خُطِف عدد من أفراد الجيش وقوى الامن الداخلي لم نسمعكم تتحدّثون أو تستنكرون، بل استمرّيتم في نَهجكم التحريضي»، مضيفاً: «كفاكم تحريضاً ضد «حزب الله»، فلولا الحزب لكان تنظيم «داعش» في بيروت وفي كل لبنان، وأوّل مَن يتضرَّر أنتم»، مؤكّداً «أننا مستمرون على نهجنا ومقاومتنا مهما كانت الأثمان».